[264] * { 102 باب } * * (الصفق والصفير) * 1 - مع: عن ابن الوليد، عن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن حماد ابن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: " وما كان صلوتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية " (1) قال: التصفير والتصفيق (2). شى: عن إبراهيم مثله (3). 2 - ع: عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قيل له: كيف كان يعلم قوم لوط أنه قد جاء لوطا رجال ؟ قال: كانت امرأته تخرج فتصفر، فإذا سمعوا الصفير جاؤوا، فلذلك كره التصفير (4).

_____

(1) الانفال: 35. (2) معاني الاخبار ص 297 أقول: المكاء بالضم - وأصله واوى يقال مكا يمكو مكوا " ومكاء: إذا صفر بفيه أو شبك بأصابعه ونفخ فيها، ومنه المكاه كزنار لطائر أبيض أكبر من الحمرة يكون بالحجاز ومنه المثل " بنيك حمرى ومككينى " أي أعطى بنيك مثل ما يعطى الحمرة وأعطينى مثل المكاء، والتصدية: ضرب اليد بالاخرى حتى يخرج منه صوت كالصدى لطائر يصر بالليل ولعل المراد بالتصدية أيضا التصرير بمعنى ما يخرج منه صوت كصرير الصدى. (3) تفسير العياشي ج 2 ص 55 ذيل حديث. (4) علل الشرايع ج 2 ص 250.

_____